

# الخليج

سياسة, العالم

19 يوليو 2023 20:15 مساء

من كاليفورنيا للصين.. الحر يجتاح العالم.. و«شارون» تحرق اليونان





## (أثينا - أ ف ب)

يستمر الحر الشديد في الهيمنة على أجزاء كبيرة من أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية، حيث تسببت درجات الحرارة القصوى جداً، بحرائق غابات عنيفة في الأيام الأخيرة، لا سيما في اليونان، حيث تخوض فرق الإطفاء «معركة هائلة» لإخماد النيران. نتيجة ما سمي بموجة الحر «شارون» على اسم ربّان المركب، الذي أوصل الأرواح إلى العالم السفلي في الأساطير اليونانية.

من كاليفورنيا إلى الصين

من كاليفورنيا إلى الصين، حدّرت السلطات من مخاطر الحر على الصحة، داعية السكان إلى الإكثار من شرب المياه والالتقاء من وطأة الشمس.

في أوروبا أيضاً فرض الإنذار الأحمر، بسبب «خطر كبير» ناجم عن ارتفاع درجات الحرارة

ويكافح مئات عناصر الإطفاء حرائق في أرخبيل الكناري وفي اليونان خصوصاً، حيث ينخرطون في «معركة هائلة» لإخماد النيران غرب أثينا وعلى جزيرة رودوس السياحية، على ما قال وزير أزمة المناخ والدفاع المدني فاسيليس كيكيلياس.

رياح قوية.. وتعزيزات في الطريق

وفيما ينتظر حلول موجة قيظ جديدة في اليونان اعتباراً من الخميس مع حرارة قد تصل إلى 44 درجة مئوية الجمعة والسبت، أكد الوزير أن «الأحوال الجوية صعبة»، بسبب رياح قوية تصل سرعتها أحياناً إلى 60 كيلومتراً في الساعة. تعصف على جزء من البلاد وتؤجج الحرائق

من جهته، قال يانيس أرتوبيوس المتحدث باسم خدمات الإطفاء اليونانية، إنه سيتم إرسال 230 عنصر إطفاء من رومانيا وسلوفاكيا وبولندا كتعزيزات للبلاد بحلول يوم الجمعة، كجزء من المساعدة الأوروبية المتبادلة

ووفقاً للحكومة في رومانيا، يوجد 40 عنصر إطفاء من هذا البلد في اليونان، وسيُنضم إليهم 40 آخرون

ورغم أوامر الإخلاء، فقد رفض بعض السكان مغادرة منازلهم

وقال ديميتريس ميخايلوس من بلدة بورناري شمال غرب العاصمة لوكالة فرانس برس «لن أرحل. بدأت بناء هذا «المنزل عندما كنت في السابعة والعشرين. سأبقى هنا لأراه يحترق

«أرواح» شارون

بعد سيربيروس، جاء دور موجة الحر «شارون» لتُحيط بالساحل الشمالي للبحر الأبيض المتوسط. وقد سُميت باسم ربّان المركب، الذي أوصل الأرواح إلى العالم السفلي في الأساطير اليونانية

فرنسا وإسبانيا.. مستويات قياسية

في جنوب فرنسا، سجلت مستويات قياسية خصوصاً في منطقة الألب جنوباً والبيرينيه غرباً وجزيرة كورسيكا، على ما أفادت هيئة الأرصاد الجوية. وكانت هذه المستويات القياسية أعلى بـ8 إلى 11.9 درجة مئوية عن المعدلات الموسمية

في إسبانيا، قالت المصطفاة ليديا رودريغيس البالغة 29 عاماً في مدريد «لا يمكننا الخروج إلى الشارع الأمر رهيب. أنا «من صقلية ومعتادة على الحر، لكننا نختنق هنا

وقالت مصلحة الأرصاد الجوية الإسبانية إن الحرارة بلغت 45,3 درجة مئوية الثلاثاء في فيغويريس في كاتالونيا في شمال شرق البلاد و43,7 درجة مئوية في جزر الباليار

ووصلت درجة حرارة البحر إلى مستوى قياسي بالنسبة للموسم على السواحل الإسبانية، بمتوسط 24,6 درجة مئوية مسجّلة على شاطئ البحر، أي 2,2 درجة مئوية أعلى من المعدل الطبيعي للموسم، وأعلى بكثير من السجلات السابقة (للعام 2015 ( 24 درجة مئوية) وللعام 2022 (23,7) درجة مئوية

إيطاليا.. الإنذار الأحمر

في إيطاليا أعلن الإنذار الأحمر في 20 مدينة

في روما بلغت الحرارة 40 درجة مئوية، فيما المستوى القياسي المحلي 40,5 درجة سجل في آب/أغسطس 2007. لكن الحرّ لم يمنع السياح من الخروج إلى شوارع العاصمة الإيطالية، حيث يمكنهم أن يستخدموا مياه 2500 نافورة مياه لتخفيف وطأة الحر

في مطلع بعد ظهر الثلاثاء سجلت الحرارة الأعلى في إيطاليا مع 44 درجة مئوية في راغوزا في صقلية. وسجلت في إيطاليا الحرارة القصوى في أوروبا القارية مع 48,8 درجة مئوية في صقلية في 11 آب/أغسطس 2021

وسجلت مستويات حرارة قياسية في العالم بأسره الثلاثاء ويتوقع موجات حرّ جديدة الأربعاء

ورأت الأمم المتحدة أن على العالم الاستعداد «لموجات حر أقوى»، داعية الأفراد إلى تحضير «خطط مكافحة» خاصة بهم لمواجهة درجات حرارة قصوى خلال الليل والنهار

وحطّمت بكين مستوى قياسياً صامداً منذ 23 عاماً مع تسجيل حرارة تفوق 35 درجة مئوية على مدى 27 يوماً متتالية على، ما أفاد خبراء الأرصاد الجوية

«وقالت الطالبة كيو يشونغ البالغة 22 عاماً «عند الظهر أشعر وكأن الشمس تحرق رجلي

وأكد هان ويلي عامل التسليمات البالغ 38 عاماً، الذي يعمل على غرار ملايين الأشخاص الآخرين في العالم في ظروف «غاية في الصعوبة» أخذ زجاجة مياه مثلجة، وأحاول أن أشرب بانتظام لتجنب ضربات الشمس

أمريكا.. حرائق عنيفة

وسجلت فينيكس عاصمة ولاية أريزونا الأمريكية مستوى قياسياً جديداً بعد 49 عاماً مع حرارة تفوق أو تعادل 43,3 درجة مئوية، على مدى 19 يوماً متتالية بحسب مصلحة الأرصاد الجوية

في الولايات المتحدة، تتابع مصلحة الأرصاد الجوية موجة حر «خانقة» في جنوب البلاد

وتسببت حرائق عنيفة عدة في كاليفورنيا بإجلاء سكان. وأتى حريق رابيت فاير، وهو الأعنف على حوالي 3200 هكتار

كندا.. خسائر زراعية

في كندا، التهمت النيران أكثر من 11 مليون هكتار هذه السنة، فيما ما زال 885 حريقاً مستعرة، من بينها 566 تُعتبر خارج السيطرة، بحسب مركز مكافحة الحرائق في كندا الاثنين

وقضى عنصراً إطفاء خلال مكافحة هذه الحرائق الضخمة

اليابان.. تنبيهات

وأصدرت اليابان تنبيهات من ضربات شمس في 32 من مناطق البلاد الـ47، مع حرارة قريبة من المستوى القياسي المطلق البالغ 41,1 درجة مئوية والمسجل في 2018